**Al-Muyassar: Journal of Arabic Education**
Vol. 4, No. 2, July 2025, pp. 368–391
E-ISSN 2829-095X
Article Submitted 20-02-2025 ■ Revised 17-04-2025 ■ Online Available 29-04-2025

# The Effectiveness of Using Journals to Enhance Students' Confidence in Their Psychological Ability to Master the Arabic Language

# فعالية استخدام اليوميات لترقية ثقة التلاميذ بقدرتهم النفسيةعلى إجادة اللغة العربية

**Mudea Dwi Anugrah[1*], Ahmad Royani[2], Erta Mahyudin[3]**
[1,2,3] UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia
*Corresponding E-mail: mudeadwianugrah@gmail.com

**Abstract**

This research is based on the importance of mastering Arabic as a key competency for students at Madrasah Tsanawiyah Islamiyah Ciputat. However, in reality, many students lack confidence in their ability to learn and master the Arabic language. This issue is evident at the research site, where students tend to hesitate in demonstrating their skills in various aspects of Arabic, such as vocabulary (mufradat), syntax (tarkib), and reading comprehension (qira'ah). This study aims to examine the effectiveness of using daily journals in enhancing students confidence in Arabic language proficiency and to determine the improvement in students' learning outcomes before and after implementing this method. The study employs a quantitative approach using a quasi-experimental method with a Nonequivalent Control Group Design. The research sample consists of 61 ninth-grade students divided into two groups: 24 students in the experimental class, who used daily journals, and 37 students in the control class, who followed traditional methods. Both groups were assessed using pre-tests and post-tests. Data were collected through tests, observations, and interviews. The findings indicate that daily journals effectively enhance students' confidence. The experimental group's average post-test score was 80.20, compared to 59.27 in the control group. The t-test results show a significance value of 0.226 (>0.05), indicating significant improvement. The N-Gain score of 0.4 categorizes the method as moderately effective. Thus, daily journals not only boost students' confidence but also improve their Arabic proficiency.

**Keywords**: Effectiveness, Daily Journal, Confidence, Arabic Language Proficiency.

**مستخلص البحث**

يستند هذا البحث إلى أهمية إجادة اللغة العربية كإحدى الكفاءات الأساسية التي يجب أن يمتلكها طلاب المدرسة الإسلامية المتوسطة تشيبوتات. ومع ذلك، فإن الواقع يشير إلى أن العديد من الطلاب يفتقرون إلى الثقة بأنفسهم في تعلم اللغة العربية وإتقانها. وقد لوحظ ذلك في موقع البحث، حيث يميل الطلاب إلى التردد في إظهار قدراتهم. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فعالية استخدام اليوميات لترقية ثقة التلاميذ بأنفسهم على إجادة اللغة العربية، بالإضافة إلى معرفة تحسين نتائج تعلمهم قبل وبعد تطبيق هذا الأسلوب. استخدم هذا البحث منهجًا كميًا بأسلوب شبه تجريبي (تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة). تألفت عينة البحث من ٦١ طالبًا من الصف التاسع، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: ٢٤ طالبًا في المجموعة التجريبية الذين استخدموا اليوميات و٣٧ طالبًا في المجموعة الضابطة الذين استخدموا الأسلوب التقليدي. تم تقييم كلتا المجموعتين باستخدام اختبار قبلي واختبار بعدي. جُمعت البيانات من خلال الاختبارات، الملاحظة، والمقابلات .أظهرت نتائج البحث أن استخدام اليوميات كان فعالًا في ترقية ثقة التلاميذ بأنفسهم. وقد أثبتت النتائج ذلك من خلال متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الذي بلغ ٨٠.٢٠ مقارنة بالمجموعة الضابطة التي بلغ متوسطها ٥٩.٢٧. وأظهر اختبار "تي" أن قيمة الدلالة بلغت ٠.٢٢٦، وهي أكبر من ٠.٠٥، مما يعني رفض الفرضية الصفرية *(Ho)* وقبول الفرضية البديلة*(Ha)* ، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن هناك تحسنًا ملحوظًا في ثقة التلاميذ بأنفسهم بعد استخدام اليوميات. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتيجة اختبار *N-Gain* أن فعالية الأسلوب كانت عند مستوى متوسط بقيمة بلغت ٠.٤.

**الكلمات المفتاحية:** فعالية، اليوميات، الثقة بالنفس، إجادة اللغة العربية.

**Citation:**
Anugrah, M. D et al. (2025). The Effectiveness of Using Journals to Enhance Students' Confidence in Their Psychological Ability to Master the Arabic Language. *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education,* 4 (2): 368–391.

**المقدمة**

الثقة بالنفس هي المفتاح الأساسي لنجاح التلاميذ في عملية التعلم، كما أظهرت الدراسة التي أجراها كلوسترمان تأثيرها على مشاركة وأداء التلاميذ في عملية التعلم والتدريس، وأظهرت الدراسة أيضاً أن نجاح أو فشل التلاميذ في التعلم يتأثر بشكل كبير بالعوامل النفسية، مثل الدافع والثقة بالنفس والاعتقاد في الجهد الذي يبذلونه(باقر, ٢٠٢٤). تعتبر الثقة بالنفس واحدة من الجوانب الرئيسية التي تؤثر على مشاركة التلاميذ في عملية التعلم والتدريس. الثقة بالنفس هي كلمات وأفعال وإيمان داخل الشخص مثل الإيمان(Muhammadiyah, 2024). تتشكل هذه من إيمان متأصل في القلب ويُعبر عنه من خلال الكلمات والحركات في جميع أنحاء الجسم(Abdullaha et al., 2024). غالبًا ما تُشبه الثقة بالنفس بالعصا التي يستخدمها الشخص لتحقيق القوة والجهد للقيام بأي مهمة، سواء كانت كبيرة أو صغيرة. في كل مرة ينجح الشخص في القيام بعمل معين، يضيف النجاح إلى الثقة بالنفس بشكل إيجابي. عندما يكون للطلاب ثقة بأنفسهم قوية، يصبحون أكثر نشاطًا وحماسًا في إنجاز مهامهم الرياضية(Abdullah, 2023). بالإضافة إلى ذلك، تحفز الثقة بالنفس العالية التلاميذ لديهم رؤية إيجابية أكبر تجاه قدراتهم في حل المشكلات المعقدة(Rafianti, 2013).

الثقة بالنفس القوية لا تؤثر فقط على مشاركة التلاميذ في عملية التعلم والتدريس، بل لها أيضًا تأثير واسع في تنمية إمكانيات التلاميذ بشكل عام(الزبيدي, ٢٠٢٤). وهذا يتماشى مع دراسة كومارا التي أظهرت أن الثقة بالنفس التي يمتلكها التلاميذ لها تأثير واسع في تنمية إمكانياتهم بشكل عام. عندما يكون التلاميذ واثقين من قدراتهم الذاتية، يصبحون أكثر استعدادًا لاستكشاف مواهبهم واهتماماتهم وإمكانياتهم التي ربما لم يكنوا يدركونها تمامًا من قبل. وهذا يفتح الباب أمام نجاح أكبر في المستقبل. كما تشير الدراسات إلى أن التلاميذ ذوي مستوى عالٍ من الثقة بالنفس يميلون إلى تخطيط إنجازاتهم بشكل أفضل من غيرهم الذين ليسوا واثقين من أنفسهم(Komara, 2016).

ذات الثقة العالية، يشعر التلاميذ بأنهم أكثر حرية في تطوير مهارات التحدث، بما في ذلك القدرة على التحدث بلغات، والتي تعتبر جزءاً هاماً في عملية التعلم الفعّال (Bunaya & Basikin, 2019). واستناداً إلى البحث الذي أُجري من قبل أديثيو كنتشورو، يُظهر أن الثقة العالية بالنفس تلعب أيضاً دوراً مهماً في تنمية حماس وإصرار التلاميذ على دراسة العلوم. كلما زادت ثقة التلاميذ بأنفسهم، زاد إصرارهم على تعميق المعرفة التي يتعلمونها(Salsabilah & Albantani, 2025). لذا، فمن المهم بالنسبة للمعلمين أن يولوا اهتماماً لتنمية وتقوية ثقة التلاميذ بأنفسهم كجزء أساسي

من جهودهم في خلق بيئة تعليمية تُسهم في التعلم وتكون محفزة ومؤثرة(Kuncoro et al., 2021).

إذن الثقة بالنفس لدى التلاميذ لها دور كبير في نجاح عملية التعلم، خصوصًا في مادة الرياضيات. التلاميذ الذين يثقون بأنفسهم عادةً ما يكونون أكثر نشاطًا، وحماسًا، ولديهم رؤية إيجابية تجاه قدراتهم(Deswarni, 2017). الثقة العالية بالنفس أيضًا تدفعهم لاستكشاف مواهبهم واهتماماتهم، وتساعدهم في تعميق المعرفة وتطوير مهارات التحدث. لذلك، فإن دور المعلم في ترقية ثقة التلاميذ بأنفسهم أمر بالغ الأهمية لخلق بيئة تعليمية تسهم في تمكينهم وتشجيعهم.(Hakim et al., 2024)

على الرغم من أن ثقة التلاميذ بأنفسهم تؤثر بشكل كبير في نجاح عملية التعلم، إلا أن التحديات المتعلقة بالثقة بالنفس قد تظهر أحيانًا في بعض الحالات، مثل قدرة التلاميذ على تقديم أفكارهم أو آرائهم. استنادًا إلى المعلومات المستمدة من عدد من المقابلات مع معلمي اللغة العربية في عدة مدارس ابتدائية، بما في ذلك مدرسة إنترناشونال ألفيتيان جوا، تبين أن التلاميذ يواجهون تحديات في التعبير عن أفكارهم وآرائهم في تعلم اللغة العربية(Sabilla et al., 2025). يستخدم المعلمون مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية ووسائل الإعلام لدعم عملية التعلم، ومع ذلك، لا يزال التلاميذ يعانون من نقص في الثقة بأنفسهم عند التحدث باللغة العربية. يميلون إلى الوقوع في الحيرة أثناء التحدث، وذلك بسبب نقص التدريب في التواصل باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تظل إتقان مفردات اللغة العربية من قبل التلاميذ محدودة للغاية، مما يعيق قدرتهم على التحدث بثقة وبسلاسة(Amri et al., 2021).

المشكلة تحدث أيضًا في عدة مدارس، مثل مدرسة الأشرياء نور الإيمان، حيث إضافة إلى نقص التجهيزات المناسبة، يواجه التلاميذ صعوبة في اكتساب الثقة بأنفسهم في تعلم اللغة العربية. يشعر التلاميذ بالخجل أو بعدم الجرأة على التحدث أمام الصف، ويفتقرون إلى التدريب في تقديم حججهم أو أفكارهم. النقص في المنتديات النقاشية في أسلوب التدريس أيضًا يعد عاملًا يجعل التلاميذ يشعرون بعدم اليقين في التحدث والتعبير عن آرائهم.(Ihsan, 2017)

الدراسة في المدرسة السدمية المتوسطة جيبارا تشير إلى أن معظم التلاميذ لديهم ثقة ذاتية منخفضة في تعلم اللغة العربية. أظهر تحليل النتائج أن حوالي ٧٥٪ من التلاميذ يشعرون بنقص في الثقة بأنفسهم أثناء تعلم اللغة العربية، ويواجهون صعوبة في التفاعل باللغة العربية خلال عملية التعلم. كما كشفت نتائج المقابلات أن التلاميذ يشعرون في كثير من الأحيان باليأس أو يشكون من قدراتهم في تعلم اللغة العربية(Garba, 2025). يعتبرون اللغة العربية درسًا صعبًا وغير قادرين على فهمها، مما يؤدي إلى فقدان الدافع للتعلم. عدم الثقة بالقدرات الذاتية يعتبر عائقًا

رئيسيًا في تحقيق التقدم في تعلم اللغة العربية(Hamid et al., 2022).

بناءً على المقابلات والأبحاث في عدة مدارس، تبين أن العديد من التلاميذ يواجهون صعوبة في التحدث باللغة العربية بسبب نقص التدريب، وضعف الاستيعاب اللغوي، وعدم الثقة بالنفس. التلاميذ في كثير من الأحيان يشعرون بالخجل ولا يحصلون على فرص كافية للمناقشة، مما يعيق تقدمهم في تعلم اللغة العربية.

رؤية بعض المشكلات المتعلقة بثقة التلاميذ بأنفسهم، هناك حاجة إلى بذل الجهد للتغلب على هذه المشكلة. واحدة من الجهود التي يمكن بذلها هي كتابة اليوميات. أظهرت الأبحاث في بعض المؤسسات التعليمية مثل روضة A1 الاستقلالية أن نشاط اليوميات فعّال لترقية ثقة أطفال الفئة B بأنفسهم. من خلال نهج متنوع مثل استخدام بطاقة الأمر وربطها بمواضيع محددة، لاحظت الدراسة زيادة كبيرة في ثقة الأطفال بأنفسهم بعد تطبيق نشاط اليوميات (Kurniasih et al., 2021).

من خلال نشاط كتابة اليوميات، يمكن للأطفال أن يتعلموا كيفية حل المشكلات، ويشعروا بالإيجابية أكثر، ويبنوا ثقتهم بقدراتهم الذاتية. من خلال تنمية ثقة عالية بالنفس منذ الصغر، يمكن للأطفال توسيع إمكانياتهم ومهاراتهم، والاستعداد لمواجهة التحديات المختلفة في المستقبل. وبالتالي، فإن اليوميات الشخصية ليست فقط أداة لتسجيل الخبرات، بل هي أيضًا أداة قوية تساعد الأطفال على النمو والتطور شخصيًا(Maemunah & Oktania, 2023).

من الحالات المذكورة أعلاه، يظهر أن نشاط كتابة يوميات فعّال في زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم. النهج المتنوع مثل استخدام بطاقات التعليمات، واختيار مواضيع معينة، وكتابة المشكلات ناجح في زيادة الثقة بالنفس بشكل مستمر.

لذا تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف فعالية استخدام اليوميات في زيادة ثقة طلاب اللغة العربية بقدراتهم. من خلال النظر في النتائج الإيجابية من استخدام اليوميات في مختلف جوانب التعلم، يُأمل أن يوفر هذا النهج تأثيرًا كبيرًا في زيادة ثقة طلاب اللغة العربية في التعلم، وفي التغلب على العقبات التي واجهوها حتى الآن. ستكون هذه الدراسة خطوة هامة في جهود تحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال نهج مبتكر وفعال.

## منهجية البحث

يستخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*) لاختبار فعالية استخدام اليوميات في

تعزيز ثقة التلاميذ بقدرتهم على إتقان اللغة العربية(Waruwu, 2023). يتكون مجتمع البحث من ٦١ تلميذًا في الصف التاسع بالمدرسة الإسلامية المتوسطة تشيبوتات للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، حيث تم اختيار الصف التاسع "الكندي "(٢٤ تلميذًا) كمجموعة تجريبية تستخدم اليوميات، والصف التاسع "الرازي "(٣٧ تلميذًا) كمجموعة ضابطة تتبع الطريقة التقليدية(Stratton, 2021). خضعت كلتا المجموعتين لاختبار قبلي وبعدي لمقارنة التغيرات قبل التجربة وبعدها (Samsu, 2017).تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان، والاختبارات(Sugiyono, 2013) .حيث تمت ملاحظة سير العملية التعليمية وتفاعل التلاميذ، وإجراء مقابلات مع معلمي اللغة العربية لفهم واقع التعلم، واستخدام الاستبيان لقياس مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ، بينما تم اعتماد الاختبارات لتقييم مهاراتهم في اللغة العربية قبل وبعد استخدام اليوميات (Arifin, 2020).استخدم التحليل الإحصائي اختبار الطبيعي (Shapiro-Wilk)لمعرفة توزيع البيانات، واختبار التجانس للتحقق من تساوي التباين(Supriadi, 2021)، بالإضافة إلى اختبار "ت "لمقارنة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية(Nuryadi et al., 2017). كما تم اعتماد اختبار N-Gain لتحديد مدى فعالية التحسين في التعلم(Malik & Chusni, 2018).اقترح البحث فرضيتين :الفرضية البديلة (Ha) التي تنص على أن استخدام اليوميات فعال في زيادة ثقة التلاميذ، والفرضية الصفرية (Ho) التي تنفي وجود تأثير ملحوظ لاستخدام هذه الطريقة. تم تحديد الفروق الإحصائية بين المجموعتين للتحقق من صحة الفرضيات المطروحة(Romlah et al., 2021).

## نتائج البحث والمناقشة

### استخدام اليوميات في تعليم إجادة اللغة العربية

### أولا: توصيف عملية استخدام اليوميات

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو ترقية ثقة التلاميذ بقدرتهم النفسية على إجادة اللغة العربية من خلال استخدام اليوميات. باستخدام اليوميات، يُتوقع من التلاميذ أن يعكسوا عملية تعلمهم، ويتعرفوا على التحديات التي واجهوها، ويحتفلوا بالإنجازات التي حققوها في أثناء تعلمهم للغة العربية. كما يهدف البحث إلى تقوية ثقة التلاميذ بأنفسهم في تعلم اللغة العربية، خاصة في جوانب المفردات والتراكيب والقراءة.

تتضمن هذه الدراسة مجموعتين رئيسيتين: مجموعة التجربة والمجموعة الضابطة. مجموعة التجربة هي التلاميذ الذين يستخدمون اليوميات بشكل منتظم بعد كل جلسة من جلسات تعلم اللغة العربية. أما المجموعة الضابطة، فهي التلاميذ الذين لا يستخدمون اليوميات، لكنهم

يشاركون في التعلم نفسه دون استخدام هذه الوسيلة التأملية.

تم تنفيذ هذه التجربة من خلال تقديم التعليمات نفسها لكلا المجموعتين بشأن الأنشطة التعليمية التي يجب عليهم القيام بها، ولكن طُلب من مجموعة التجربة تعبئة يومياتهم اليومية بشكل منتظم، في حين أن المجموعة الضابطة لم تُطلب منهم هذه المهمة. يهدف إجراء المقارنة بين هاتين المجموعتين إلى تقييم ما إذا كان استخدام اليوميات يمكن أن يُحدث تأثيرًا إيجابيًا على ثقة التلاميذ بأنفسهم في إتقان اللغة العربية.

لتحقيق هذا الهدف، تم تنفيذ الدراسة على عدة مراحل، تشمل عدة لقاءات مع التلاميذ. وفيما يلي شرح تفصيلي لكل لقاء تم:

**اللقاء الأول: تقديم اليوميات**

١- قدمت الباحثة مقدمة قصيرة حول الهدف من استخدام اليوميات في مساعدة التلاميذ على ترقية ثقتهم بأنفسهم في تعلم اللغة العربية.

٢- تم تقديم تعليمات للطلاب حول كيفية ملء اليوميات، بما في ذلك كيفية كتابة الانطباعات والتحديات التي يواجهونها بعد كل جلسة تعلم.

٣- بعد تقديم التعليمات، تم توزيع اليوميات على التلاميذ ليتمكنوا من تسجيل تجربتهم اليومية في تعلم اللغة العربية.

**اللقاء الثاني: التأكيد على عملية التعلم والتفكير**

١- أُقيمت مناقشة جماعية حول تجارب التلاميذ في ملء اليوميات.

٢- تم التركيز على أهمية التفكير في عملية التعلم وكيف يمكن أن يعزز ذلك من ثقتهم بأنفسهم في تعلم اللغة العربية.

٣- تم منح التلاميذ فرصة لمشاركة التحديات التي واجهوها وكيفية التعامل معها خلال دراستهم للغة.

**اللقاءات من الثالث إلى الخامس: متابعة وتقييم مستمر**

١- تم متابعة وتقييم مستمر لملء اليوميات من قبل التلاميذ في كل لقاء.

٢- أُجريت مناقشات جماعية لتبادل الخبرات حول فوائد استخدام اليوميات وكيف ساعدت في تحسين مهارات اللغة العربية.

٣- تم تقديم ملاحظات من الباحثة لضمان أن اليوميات كانت تتماشى مع أهداف التعلم وأن التلاميذ كانوا يعكسون تقدمهم بشكل دقيق.

**اللقاء الأخير: التقييم والتفكير النهائي**

١- في هذا اللقاء، تم تقييم التأثير النهائي لاستخدام اليوميات على ثقة التلاميذ في إتقان اللغة العربية.

٢- تم طلب من التلاميذ ملء اليوميات مرة أخرى مع التفكير في مدى تأثير اليوميات على تجربتهم في تعلم اللغة العربية.

٣- تم إجراء اختبار أو تقييم نهائي لقياس مهارات التلاميذ في اللغة العربية وتحديد مدى تأثير اليوميات على تطور هذه المهارات.

اليوميات التي وُزِّعت على التلاميذ يقومون بملئها قبل وبعد تعلم اللغة العربية يوميًا. وقد تم إعطاء كل طالب تعليمات للإجابة على بعض الأسئلة التأملية التي تهدف إلى استكشاف فهمهم لعملية التعلم التي خاضوها. وفيما يلي الأسئلة التي تضمنتها اليوميات

١- ما الهدف الذي تريد تحقيقه في تعلم اللغة العربية اليوم؟

٢- ما الأنشطة التي قمت بها في تعلم اللغة اليوم؟

٣- كيف ترى انعكاس قدرتك على التعلم اليوم؟

٤- ما التحديات التي واجهتها أثناء التعلم اليوم؟

٥- ما الإنجاز الذي يجعلك فخورًا به اليوم؟

من خلال هذه الأسئلة، يُتوقع من التلاميذ ألا يكتفوا بتسجيل ما تعلموه فقط، بل أن يستوعبوا أيضًا عملية تعلمهم، ويسجلوا التحديات التي واجهوها، ويحتفلوا بالإنجازات التي حققوها. ومع مرور الوقت، وخاصة بعد أسبوعين من استخدام اليوميات، بدأ التلاميذ في التعود على استخدام هذه الأداة وأصبحوا أكثر انفتاحًا في التعبير عن مشاعرهم وتوثيق تجاربهم التعليمية بطريقة أعمق.

**ثانيا: مقارنة بين درجة ثقة التلاميذ قبل استخدام اليوميات وبعده**

بناءً على الملاحظات والمقابلات، كان لاستخدام اليوميات تأثير إيجابي كبير على ثقة التلاميذ بأنفسهم في تعلم اللغة العربية. قبل استخدام اليوميات، كان العديد من التلاميذ يشعرون بالقلق والخوف من التحدث أو ارتكاب الأخطاء في اللغة العربية. ومع ذلك، بعد مرور أسبوعين من استخدام اليوميات، بدأ التلاميذ يظهرون نشاطًا أكبر ويصبحون أكثر جرأة في المشاركة في الصف، سواء في التحدث أو القراءة.

لقياس هذا التغيير، تم توزيع استبيان قبل وبعد التجربة. أظهرت النتائج أن التلاميذ أصبحوا أكثر ثقة في قدرتهم على إتمام الواجبات، وكان لديهم إيمان أكبر بتحسن مهاراتهم في اللغة العربية،

كما أصبحوا أكثر التزامًا بمواصلة التعلم.

في البداية، كان التلاميذ الذين يعانون من الخجل يكتبون ملاحظاتهم في اليوميات بنبرة متشائمة، حيث كانوا يشعرون بالخوف من ارتكاب الأخطاء أو عدم إتقان المفردات. ولكن، بعد أسبوعين من استخدام اليوميات، بدأت مواقفهم تتغير بشكل إيجابي، وأصبحوا أكثر جرأة في المشاركة في الأنشطة التعليمية، مثل طرح الأسئلة والإجابة عليها باللغة العربية. وفيما يلي نتائج الاستبيان التي تُظهر التغيرات في ثقة التلاميذ بأنفسهم بعد استخدام اليوميات:

**رسم بياني (١،١)**

**مقارنة بين درجة ثقة التلاميذ قبل استخدام اليوميات وبعده**

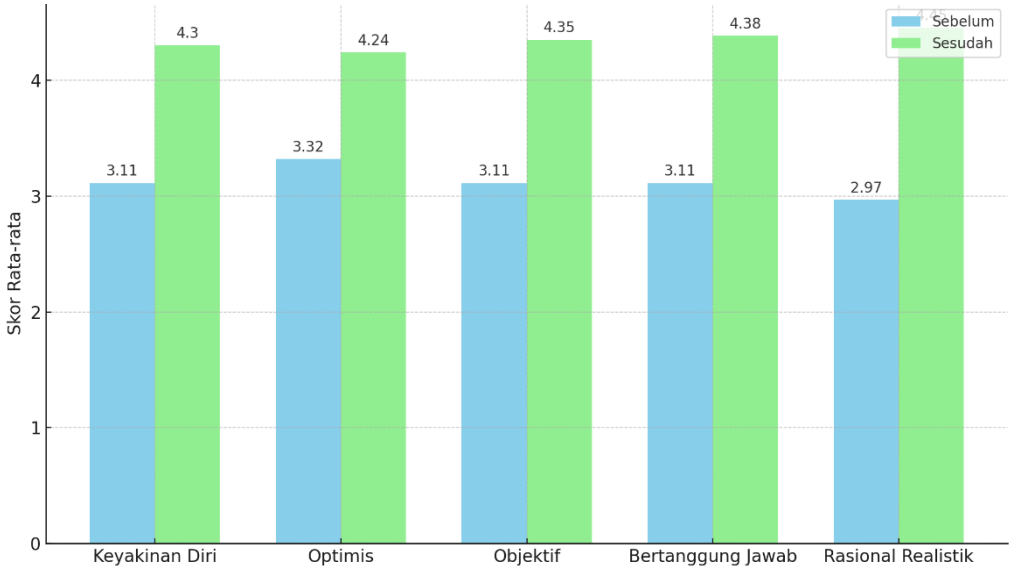


استخدام اليوميات أحدث تأثيرًا إيجابيًا واضحًا على ثقة التلاميذ بأنفسهم في تعلم اللغة العربية، وهو ما يظهر من خلال التحولات التي طرأت على المؤشرات الخمسة التالية:

١- الثقة بالنفس

قبل استخدام اليوميات، كانت الدرجة المتوسطة لثقة التلاميذ في أنفسهم ٣.١١، مما يدل على أن التلاميذ كانوا يعانون من انخفاض ملحوظ في الثقة بأنفسهم في تعلم اللغة العربية. وكان الكثير من التلاميذ يشعرون بالقلق أو الخوف من الفشل لعدم معرفتهم بمدى تقدمهم في تعلم اللغة. ولكن، بعد استخدام اليوميات، ارتفعت الدرجة إلى ٤.٣، مما يدل على التحول الكبير. ويعود السبب في هذا التحسن إلى أن التلاميذ من خلال تدوين يومياتهم تمكنوا من ملاحظة تطورهم بشكل أفضل. فمن خلال كتابة كل خطوة يحققونها، أصبحوا أكثر يقينًا بقدراتهم، وأصبحوا أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات التي يواجهونها في تعلم اللغة العربية.

٢- التفاؤل

قبل استخدام اليوميات، كانت درجة التفاؤل لدى التلاميذ ٣.٣٢، وهو ما يشير إلى

وجود موقف معتدل أو غير حاسم في نظرهم لقدرتهم على تعلم اللغة العربية. ولكن، بعد استخدام اليوميات، ارتفعت الدرجة إلى ٤.٢٤ .ويعود هذا الارتفاع إلى أن التلاميذ أصبحوا أكثر تفاؤلاً بقدرتهم على تعلم اللغة العربية بفضل رؤيتهم لإثباتات تطورهم المستمر من خلال تدوينهم اليومي. وبهذا الشكل، أصبح لديهم إيمان أكبر بأن جهودهم ستثمر بثمار إيجابية، وهذا أسهم في زيادة تفاؤلهم.

٣- الموضوعية

قبل استخدام اليوميات، كانت درجة الموضوعية لدى التلاميذ ٣.١١، مما يشير إلى أن التلاميذ كانوا يفتقرون إلى القدرة على تقييم تقدمهم في تعلم اللغة العربية بشكل موضوعي. أما بعد استخدام اليوميات، فقد ارتفعت الدرجة إلى ٤.٣٥ .ويُعزى ذلك إلى أن التلاميذ أصبحوا أكثر قدرة على تقييم تقدمهم بموضوعية من خلال تدوينهم للإنجازات والتحديات التي يواجهونها. أصبحوا يدركون نقاط قوتهم وضعفهم بشكل أفضل، وهو ما مكنهم من ترقية عملية التعلم.

٤- المسؤولية

في البداية، كانت درجة المسؤولية لدى التلاميذ ٣.١١، مما يدل على أنهم كانوا لا يشعرون بالمسؤولية الكاملة عن عملية تعلمهم. ولكن، بعد البدء في استخدام اليوميات، ارتفعت الدرجة بشكل ملحوظ إلى ٤.٣٨ .هذا الارتفاع الكبير يرجع إلى أن تدوين اليوميات جعل التلاميذ يشعرون بالمسؤولية الأكبر تجاه تقدمهم الأكاديمي. أصبحوا يلاحظون ويُوثّقون تطورهم بشكل منتظم، مما حفزهم على أن يكونوا أكثر نشاطًا وفاعلية في عملية تعلمهم.

٥- الواقعية العقلانية

قبل استخدام اليوميات، كانت درجة الواقعية العقلانية لدى التلاميذ ٢.٩٧، وهي الدرجة الأدنى بين جميع المؤشرات، مما يعني أن التلاميذ كانوا يميلون إلى أن يكونوا غير واقعيين في تقييم تقدمهم. أما بعد استخدام اليوميات، فقد ارتفعت الدرجة بشكل ملحوظ إلى ٤.٣ .ويعود ذلك إلى أن التلاميذ أصبحوا أكثر قدرة على تقييم تقدمهم بشكل عقلاني وواقعي، بعد أن بدأوا يلاحظون التحسينات التدريجية في تعلمهم.

بناءً على هذا التحليل، يمكن القول بأن مؤشر "المسؤولية "شهد أكبر زيادة، حيث وصل إلى ٤.٣٨ بعد أن كان ٣.١١ .وهذا يشير إلى أن اليوميات ساعدت التلاميذ في أن يصبحوا أكثر وعيًا بمسؤولياتهم تجاه عملية التعلم. أما مؤشر "الواقعية العقلانية"، الذي كان الأدنى قبل استخدام اليوميات، فقد شهد زيادة ملحوظة، مما يدل على أن التلاميذ أصبحوا أكثر واقعية في تقييم

تقدمهم، لكنهم لا يزالون في حاجة إلى مزيد من الوقت ليتعلموا تقييم تقدمهم بشكل كامل.

**ثالثا: تأثير اليوميات على الوعي الذاتي للتلاميذ**

إلى جانب ترقية ثقة التلاميذ بأنفسهم، ساعدت اليوميات أيضًا التلاميذ في التأمل في قدراتهم الذاتية والوعي بها. من خلال تحليل اليوميات، كتب غالبية التلاميذ عن التقدم الذي أحرزوه، سواء في مفردات اللغة، أو في قدرتهم على قراءة النصوص وفهم القواعد. بدأوا في التعرف على المجالات التي يتقنونها والمجالات التي تحتاج إلى تحسين. وقد أدى هذا إلى زيادة تحفيزهم للدراسة بشكل أكثر جدية في تعلم اللغة العربية.

على الرغم من أن نتائج استخدام اليوميات تظهر العديد من الفوائد، إلا أن هناك بعض العقبات التي واجهها التلاميذ. فقد واجه بعض التلاميذ صعوبة في البداية أو كان لديهم شعور بالكسل في ملء اليوميات، خاصةً أولئك الذين لم يعتادوا على كتابة التأملات الذاتية. ومع ذلك، من خلال التوجيه المستمر من المعلم والباحثة، تمكن التلاميذ الذين كانوا في البداية مترددين من التكيف في النهاية ورؤية اليوميات كأداة تساعدهم على النمو والتعلم.

في نهاية البحث، قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع بعض التلاميذ للحصول على التغذية الراجعة حول استخدام اليوميات. شعر معظم التلاميذ أن اليوميات ساعدتهم على أن يصبحوا أكثر وعياً بتقدمهم والصعوبات التي واجهوها في تعلم اللغة العربية. وأعربوا عن شعورهم بأن اليوميات منحتهم مساحة للتعبير عن أنفسهم وممارسة مهارات اللغة العربية بشكل مستقل.

**نتائج اللغة العربية للتلاميذ الذين يستخدمون اليوميات والذين لا يستخدمونها**

استنادًا إلى نتائج البحث التي تم إجراؤها، فيما يلي مقارنة لنتائج التعلم بين مجموعة التجربة (فصل ٩ الكندي)، التي استخدمت اليوميات في عملية التعلم، ومجموعة التحكم (فصل ٩ الرازي)، التي لم تستخدم اليوميات. استخدم البحث المنهج الكمي مع جمع البيانات من خلال اختبار قبلي واختبار بعدي لكلا المجموعتين.

**أولا: نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية**

اختارت الباحثة فصل التاسع في مدرسة الكُحْنِي كَمجموعة تجريبية مكونة من ٢٤ طالبًا. حصلت المجموعة التجريبية على علاج تعليمي من خلال تطبيق استخدام اليوميات. فيما يلي نتائج اختبار ما قبل وما بعد الاختبار للمجموعة التجريبية.

**رسم بياني (١،٢)**

**نتائج الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية**

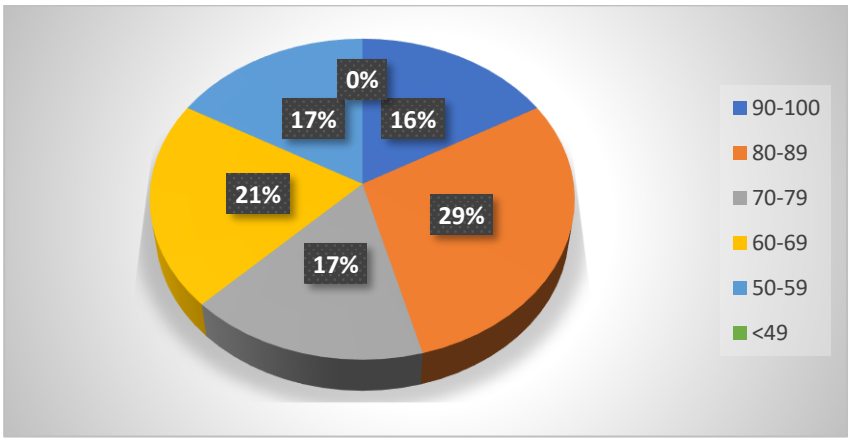


نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي الذي يتكون من ٢٤ طالبًا أظهرت تباينًا في مستويات القدرة بشكل ملحوظ. فقد كان هناك ٤ طلاب (١٦٪) في فئة "ممتاز" بحصولهم على درجات بين ٩٠-١٠٠، مما يشير إلى أن جزءًا صغيرًا فقط من التلاميذ أظهروا قدرة عالية جدًا قبل التدخل.

بينما كان هناك ٧ طلاب (٢٩٪) في فئة "جيد جدًا" بدرجات بين ٨٠-٨٩، وهي الفئة الأكثر عددًا. وهذا يدل على أن العديد من التلاميذ يمتلكون مستوى جيدًا نسبيًا مع وجود مجال لتحسين الأداء.

في فئة "جيد"، كان هناك ٤ طلاب (١٧٪) بدرجات بين ٧٠-٧٩، بينما انضم ٥ طلاب (٢١٪) إلى فئة "مقبول" بدرجات بين ٦٠-٦٩، مما يعكس حاجة هؤلاء التلاميذ إلى تحسين مستواهم. أما بالنسبة لفئة "ضعيف"، فقد سجل ٤ طلاب (١٧٪) درجات بين ٥٠-٥٩، مما يشير إلى وجود بعض التلاميذ الذين يعانون من ضعف في الفهم. ومع ذلك، لم يكن هناك أي طالب في فئة "راسب" بدرجات أقل من ٤٩.

بوجه عام، تُظهر النتائج أن غالبية التلاميذ يقعون في الفئات المتوسطة والعالية (جيد جدًا، جيد، ممتاز)، بينما ٣٨٪ من التلاميذ في فئتي "مقبول" و"ضعيف" يحتاجون إلى عناية إضافية. تُعطي هذه البيانات صورة مبدئية عن مستوى التلاميذ قبل تطبيق اليوميات، وتُعد أساسًا لتقييم تأثير هذه الطريقة على تحسين مستواهم.

**رسم بياني (٤،٣)**

**نتائج الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية**

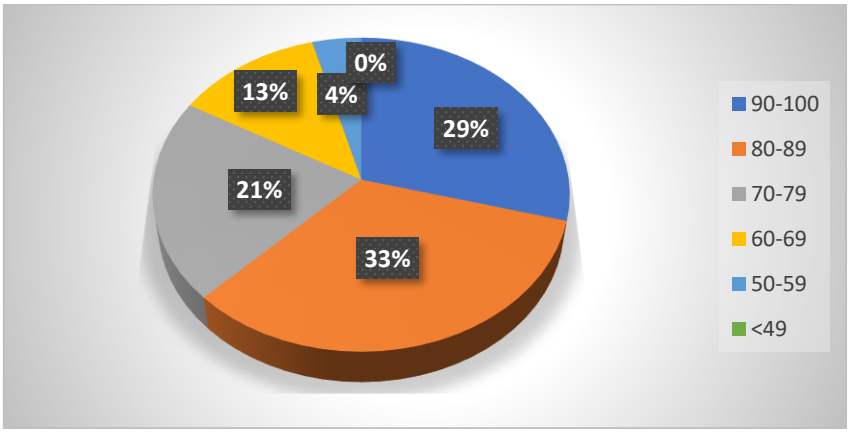


نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي الذي يتكون من ٢٤ طالبًا أظهرت تحسنًا ملحوظًا في مستويات القدرة مقارنة بالاختبار القبلي. حيث ارتفع عدد التلاميذ في فئة "ممتاز" إلى ٧ طلاب (٢٩٪) بدرجات بين ٩٠-١٠٠، مما يدل على زيادة ملحوظة في أداء التلاميذ المتميزين. كما ارتفع عدد التلاميذ في فئة "جيد جدًا" إلى ٨ طلاب (٣٣٪) بدرجات بين ٨٠-٨٩، وهي الفئة التي تضم أكبر عدد من التلاميذ، مما يشير إلى تحسن شامل في مستوى التلاميذ بشكل عام.

في فئة "جيد"، كان هناك ٥ طلاب (٢١٪) بدرجات بين ٧٠-٧٩، بينما انخفض عدد التلاميذ في فئة "مقبول" إلى ٣ طلاب (١٣٪) بدرجات بين ٦٠-٦٩، وهو مؤشر إيجابي على انتقال بعض التلاميذ من هذه الفئة إلى مستويات أعلى. أما بالنسبة لفئة "ضعيف"، فقد انخفض عدد التلاميذ إلى طالب واحد فقط (٤٪) بدرجات بين ٥٠-٥٩، ولم يكن هناك أي طالب في فئة "راسب" بدرجات أقل من ٤٩، وهو إنجاز ملحوظ يُظهر تحسنًا في أداء جميع التلاميذ دون استثناء.

بوجه عام، تُبرز هذه النتائج أن معظم التلاميذ (٨٣٪) يقعون الآن في الفئات العالية (ممتاز، جيد جدًا، جيد)، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا لاستخدام اليوميات في ترقية أداء التلاميذ. كما تُشير النتائج إلى أن عدد التلاميذ في الفئات الأدنى قد انخفض بشكل كبير، مما يعكس تقدمًا شاملاً في مستوى الفصل التجريبي بعد تطبيق اليوميات.

**الجدول (١،٤)**

**النسبة المئوية عن درجة الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية**

| رقم | مدى الدرجة | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | |
| ١ | ≥ ٧٥ | ٤ | ١٦٪ | ٢٢ | ٩١٪ | ممتاز |
| ٢ | < ٧٥ | ٢٠ | ٨٤٪ | ٢ | ٩٪ | مردود |

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن للباحث أن يستنتج أن هناك فقط ٤ طلاب نجحوا في الحصول على درجات تتجاوز الحد الأدنى لمعايير النجاح (الفئة الممتازة)، بينما فشل الباقون وعددهم ٢٠ طالبًا في تحقيق الحد الأدنى للنجاح قبل استخدام اليوميات في تدريس اللغة العربية. وبالتالي، فإن معظم التلاميذ حصلوا على درجات أقل من الحد الأدنى لمعايير النجاح (الفئة الضعيفة).

بعد تطبيق استخدام اليوميات، نجح ٢٢ طالبًا في الحصول على درجات تتجاوز الحد الأدنى لمعايير النجاح (الفئة الممتازة)، بينما حصل طالبان فقط على درجات أقل من الحد الأدنى لمعايير النجاح (الفئة الضعيفة).

من هذه المعلومات، يستنتج أن ٩١٪ من التلاميذ في المجموعة التجريبية حصلوا على درجات أعلى من الحد الأدنى لمعايير النجاح بتصنيف ممتاز، ولم يكن هناك طلاب فشلوا في تحقيق هذا الحد.بناءً على الشرح أعلاه، يستخلص أن البحث الذي أُجري يظهر تحسنًا في نتائج الاختبار بعد تطبيق استخدام اليوميات في المجموعة التجريبية. وعليه، يمكن القول إن استخدام اليوميات فعال في تدريس اللغة العربية.

**ثانيا: نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة الضابطة**

اختارت الباحثة الفصل التاسع في مدرسة الرازي كمجموعة ضابطة مكونة من ٣٧ طالبًا. لم تحصل المجموعة الضابطة على أي معالجة تعليمية من خلال تطبيق استخدام اليوميات. وفيما يلي نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

**رسم بياني (١،٥)**

**نتائج الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة**

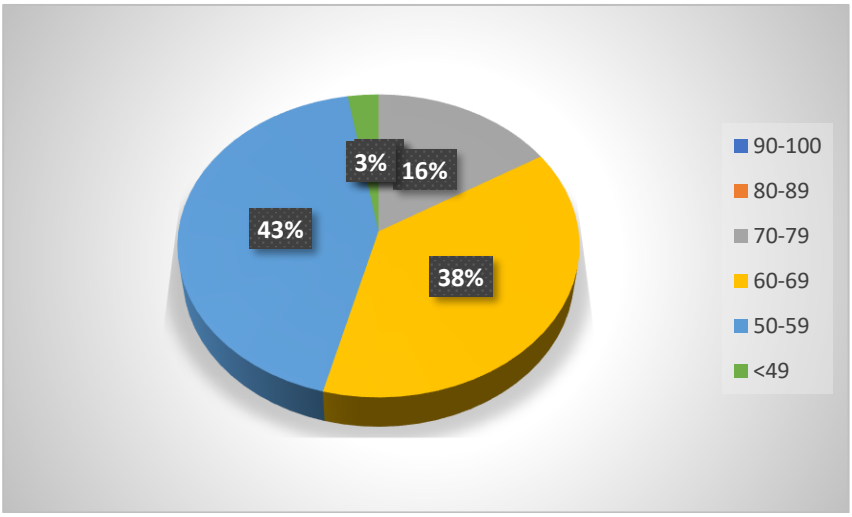


أظهرت نتائج الاختبار القبلي في الفصل الضابط الذي يتألف من ٣٧ طالبًا أن الغالبية

العظمى من التلاميذ كانت في الفئات الدنيا. لم يكن هناك أي طالب في فئة "ممتاز" بدرجة ٩٠-١٠٠، ولا في فئة "جيد جدًا" بدرجة ٨٠-٨٩، مما يشير إلى عدم وجود طلاب يتمتعون بمستوى عالٍ جدًا من الكفاءة قبل التدخل.

بلغ عدد التلاميذ في فئة "جيد" بدرجة ٧٠-٧٩ حوالي ٦ طلاب (١٦٪)، بينما كانت فئة "مقبول" هي الأكثر عددًا، حيث تضم ١٤ طالبًا (٣٨٪) بدرجة ٦٠-٦٩ .ومع ذلك، فإن الغالبية العظمى من التلاميذ كانوا في فئة "ضعيف"، حيث بلغ عددهم ١٦ طالبًا (٤٣٪) بدرجة ٥٠-٥٩ .بالإضافة إلى ذلك، كان هناك طالب واحد (٣٪) في فئة "راسب" بدرجة أقل من ٤٩، مما يدل على وجود طلاب بمستوى فهم منخفض جدًا.

بوجه عام، تُظهر هذه النتائج أن معظم التلاميذ في الفصل الضابط كانوا في الفئات ذات الكفاءة المنخفضة (مقبول، ضعيف، وراسب)، مما يعكس مستوى فهم أوليًا غير كافٍ قبل تطبيق طريقة التدريس المعينة. وتوفر هذه البيانات صورة أولية حول الحاجة إلى تحسين قدرات التلاميذ في هذا الفصل.

**رسم بياني (١،٦)**

**نتائج الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة**

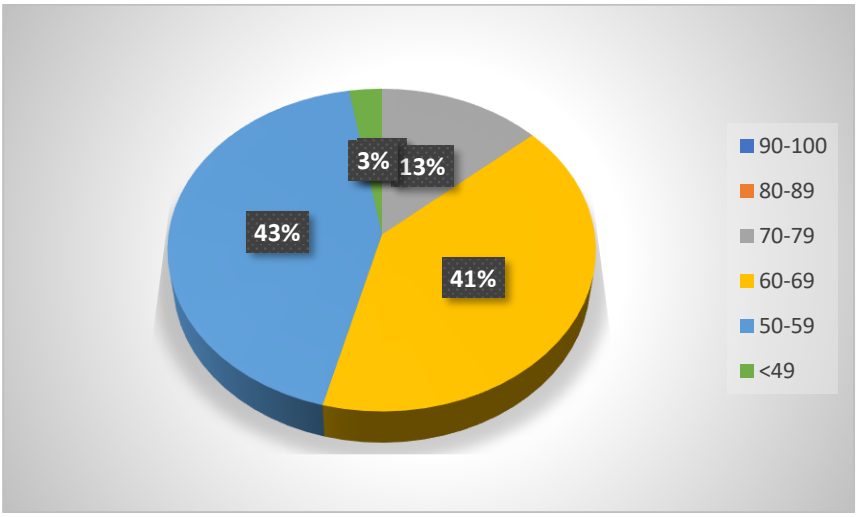


أظهرت نتائج الاختبار البعدي في الصف الضابط الذي يتكون من ٣٧ طالبًا أنه لم يكن هناك أي طالب في فئة "ممتاز" بدرجات ٩٠-١٠٠، ولا في فئة "جيد جدًا" بدرجات ٨٠-٨٩ .يشير ذلك إلى عدم تحقيق أي طالب لمستوى التحصيل الأكاديمي العالي بعد انتهاء عملية التعليم بدون أي تدخل خاص.

بلغ عدد التلاميذ الذين كانوا في فئة "جيد" بدرجات ٧٠-٧٩ ٥ طلاب (١٣٪)، مما يدل على أن نسبة صغيرة فقط من التلاميذ أظهرت أداءً أكاديميًا جيدًا. وفي فئة "مقبول" بدرجات ٦٠-٦٩، كان

هناك ١٥ طالبًا (٤١٪)، مما يجعل هذه الفئة الأكثر عددًا في توزيع نتائج الاختبار البعدي.

أما في فئة "ضعيف" بدرجات ٥٠-٥٩، فكان هناك ١٦ طالبًا (٤٣٪)، مما يدل على أن غالبية التلاميذ لديهم فهم منخفض حتى بعد انتهاء عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك طالب واحد (٣٪) في فئة "راسب" بدرجات أقل من ٤٩، مما يظهر أن هناك طالبًا لم يصل إلى المستوى الأدنى المتوقع.

بصورة عامة، تُظهر نتائج الاختبار البعدي في الصف الضابط أن غالبية التلاميذ كانوا في فئات القدرات المتوسطة إلى الأدنى (مقبول، ضعيف، وراسب). ويعكس ذلك أن التعليم دون أي تدخل خاص لم يكن كافيًا لتحقيق تحسينات كبيرة في مستوى التلاميذ.

**الجدول (١،٧)**

**النسبة المئوية عن درجة الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة**

| رقم | مدى الدرجة | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | |
| ١ | ≥ ٧٥ | ٣ | ٨٪ | ٤ | ١٠٪ | ممتاز |
| ٢ | < ٧٥ | ٣٤ | ٩٢٪ | ٣٣ | ٩٠٪ | مردود |

استنادًا إلى الجدول السابق، يمكن للباحثة أن تستنتج أن هناك ٣ طالبات فقط من بين ٣٧ طالبة في المجموعة الضابطة تمكّنّ من الحصول على درجات أعلى من الحد الأدنى لمعايير النجاح. وهذا يدل على أن ٣ طالبات فقط استطعن الإجابة على أسئلة الاختبار الأولي الذي قدّمته الباحثة.

تعكس هذه الحالة أن متوسط ثقة الطالبات بأنفسهن في المجموعة الضابطة ما زال يُعدّ منخفضًا، حيث إن نسبة الطالبات اللاتي حصلن على درجات أعلى من الحد الأدنى لمعايير النجاح (٧٥) لم تتجاوز ٨٪. بعد تحليل البيانات المتعلقة بالمجموعة الضابطة قبل تطبيق التعلم باستخدام اليوميات، يتبيّن أن ٩٢٪ من الطالبات في هذه المجموعة لم يتمكنّ من الإجابة على أسئلة الاختبار الأولي الذي قدّمته الباحثة.

وعليه، يُستنتج من الجدول أن هناك ٣ طالبات فقط تمكنّ من تحقيق تصنيف "جيد جدًا"، بنسبة ٨٪، بينما حصلت ٣٤ طالبة أخرى (٩٢٪) على تصنيف "لم يجتزوا". تشير هذه النسب إلى أن ثقة الطالبات بأنفسهن في المجموعة الضابطة ما زالت منخفضة، حيث إن

نسبة الطالبات اللاتي حصلن على تصنيف "لم يجتزوا" تفوق بشكل ملحوظ نسبة اللاتي حصلن على تصنيف "جيد جدًا".

بعد تحليل البيانات المتعلقة بالمجموعة الضابطة وتحديد نسب الطالبات اللاتي حصلن على تصنيفات في الاختبار البعدي، تبين أن ٤ طالبات فقط أو ١٠٪ من الطالبات حصلن على درجات أعلى من ٧٥، بينما حصلت ٣٣ طالبة أو ٩٠٪ من الطالبات على درجات أقل من ٧٥.

أما مقارنة بيانات المجموعتين، التجريبية والضابطة، فقد أظهرت النتائج وجود انخفاض في مستوى الثقة بالنفس قبل وبعد عملية التعلم في كلتا المجموعتين. ومع ذلك، أظهرت درجات المجموعة التجريبية تحسنًا ملحوظًا مقارنةً بالمجموعة الضابطة. وبناءً على البيانات المتوفرة، تؤكد الباحثة أن هناك زيادة في مستوى ثقة الطالبات بأنفسهن بعد التعلم باستخدام اليوميات. ومن ثم، فإن استخدام اليوميات أثبت تأثيرًا إيجابيًا على ثقة الطالبات بأنفسهن في المجموعة التجريبية. وعليه، يمكن الاستنتاج بأن استخدام اليوميات أكثر فاعلية مقارنةً بأساليب التعلم التقليدية في ترقية ثقة الطالبات بأنفسهن في إتقان اللغة العربية.

**ثالثا: فعالية استخدام اليوميات لترقية ثقة التلاميذ بقدرتهم النفسية على إجادة اللغة العربية**

لإجراء اختبار التوزيع الطبيعي، اعتمدت الباحثة على اختبار شابيرو-ويلك *(Shapiro-Wilk)* باستخدام برنامج *SPSS Statistics* الإصدار ٣٠.

**الجدول (١،٨)**

**اختبار التوزيع الطبيعي (شابيرو-ويلك)**

**Tests of Normality**

| | | Shapiro-Wilk | | |
|---|---|---|---|---|
| | Class | Statistic | Df | Sig. |
| *Result* | Pretest (Kontrol) | .958 | 37 | .172 |
| | Posttest (Kontrol) | .942 | 37 | .052 |
| | Pretest (Eksperimen) | .938 | 24 | .146 |
| | Posttest (Eksperimen) | .918 | 24 | .053 |

a. Lilliefors Significance Correction

وكانت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي كما يلي:

١- الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة: ٠,١٧٢

٢- الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة: ٠,٠٥٢

٣- الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية: ٠,١٤٦

٤- الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية: ٠,٠٥٣

بناءً على البيانات المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن قيمة sig أكبر من ٠,٠٥، مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. بعد إجراء اختبار التوزيع الطبيعي، كانت الخطوة التالية هي إجراء اختبار التجانس، الذي يهدف إلى تحديد ما إذا كانت البيانات متجانسة أم لا. وفيما يلي نتائج اختبار التجانس:

**الجدول (١،٩)**

**اختبار التجانس (*Homogeneity*)**

| Test of Homogeneity of Variance | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Levene Statistic | df1 | df2 | Sig. |
| *Nataij Ta'allum al-Lughah al-'Arabiyyah* | Based on Mean | 1.499 | 1 | 59 | .226 |
| | Based on Median | 1.160 | 1 | 59 | .286 |
| | Based on Median and with adjusted df | 1.160 | 1 | 52.793 | .286 |
| | Based on trimmed mean | 1.453 | 1 | 59 | .233 |

بناءً على البيانات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن قيمة = Sig. ٠,٢٢٦، مما يعني أنها أكبر من ٠,٠٥. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن البيانات تتميز بالتجانس. بعد إجراء اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس، فإن الخطوة التالية هي إجراء اختبار لتحديد ما إذا كان استخدام اليوميات لتحسين ثقة التلاميذ بأنفسهم في إتقان اللغة العربية فعالًا أم لا.

استنادًا إلى الاختبارات السابقة، يمكن ملاحظة أن البيانات تتوزع بشكل طبيعي ومتجانسة، ثم تم إجراء اختبار باستخدام برنامج SPSS للإحصاء ٣٠. وكانت نتائج اختبار t كما يلي:

**الجدول (١،١٠)**

**اختبار– ت (*T-Test*)**

| Independent Samples Test | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | | |
| | | | | | | Significance | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | T | df | One-Sided p | Two-Sided p | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| *Nataij Ta'allum al-Lughah al-'Arabiyyah* | Equal variances assumed | 1.499 | .226 | 1.318 | 59 | .051 | .102 | 1.756 | 6.370 | -1.367 | 12.063 |
| | Equal variances not assumed | | | 1.318 | 57.709 | .051 | .102 | 1.756 | 6.370 | -1.393 | 12.289 |

النتائج في الجدول السابق تشير إلى أن القيمة (Tail) هي ٠,١٠٢، مما يعني أن هذه القيمة أكبر من ٠,٠٥. وبناءً على ذلك، تُرفض فرضية العدم (Ho) وتُقبل الفرضية البديلة (Ha). واستنادًا إلى هذه البيانات، يمكن الاستنتاج أن مستوى ثقة التلاميذ بأنفسهم في إتقان اللغة العربية من خلال استخدام اليوميات قد شهد تحسنًا ملحوظًا بشكل دال إحصائيًا.

اختارت الباحثة استخدام طريقة "*N-Gain*" لمعرفة مدى فعالية استخدام اليوميات في ترقية ثقة الطالبات بأنفسهن في إتقان اللغة العربية، وذلك باستخدام برنامج Statistic SPSS الإصدار ٣٠، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول (١،١١)**

**اختبار *"N-Gain"***

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| Ngain_Skor | 24 | .00 | .70 | .4699 | .16616 |
| Ngain_Persen | 24 | .00 | 70.00 | 46.9933 | 16.61570 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid N (listwise) | 24 | | | | |

استنادًا إلى الجدول السابق، وجدت الباحثة أن نتيجة "*N-Gain*" للمجموعة التجريبية بلغت ٤٦ (بنظام النسبة المئوية) أو ما يعادل ٠,٤ (بنظام الأعداد العشرية). ووفقًا لمعايير فعالية"*N-Gain*"، تشير هذه النتيجة إلى مستوى فعالية متوسط. وبذلك، يمكن القول إن استخدام اليوميات لترقية ثقة الطالبات بأنفسهن في إتقان اللغة العربية يتمتع بمستوى فعالية متوسط.

**المناقشة**

استنادًا إلى تحليل البيانات التي قامت به الباحثة، أظهرت النتائج أن درجات المجموعة التجريبية في الاختبار الأولي تراوحت بين ٤٥ كأدنى درجة و٧٥ كأعلى درجة، بينما تراوحت درجاتهم في الاختبار النهائي بين ٧٠ كأدنى درجة و٩٠ كأعلى درجة. وفيما يتعلق بالمجموعة الضابطة، فقد تراوحت درجات الاختبار الأولي بين ٣٥ كأدنى درجة و٧٥ كأعلى درجة، بينما تراوحت درجاتهم في الاختبار النهائي بين ٥٠ كأدنى درجة و٨٠ كأعلى درجة.

وقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق التعلم باستخدام اليوميات ٨٠.٢٠، مما يشير إلى مستوى تحصيل دراسي مرتفع. أما المجموعة الضابطة، فقد بلغ متوسط درجاتها ٥٩.٢٧، مما يدل على مستوى تحصيل دراسي منخفض. وبناءً على هذه النتائج، يتضح وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يشير إلى فعالية استخدام اليوميات في تحسين مستوى التعلم لدى التلاميذ.

بعد معرفة متوسط درجات نتائج الاختبار الأولي والاختبار النهائي للطلاب في كلا من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تم الانتقال إلى الخطوة التالية وهي إجراء اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس كشرط لإجراء اختبار "ت". في اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شابيرو-ويلك في هذه الدراسة، تم الحصول على قيمة أكبر من ٠,٠٠٥، مما يعني أن البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا وصالحة لإجراء اختبار "ت". أما بالنسبة لاختبار التجانس، فقد تم الحصول على قيمة ٠,٢٢٦ وهي أيضًا أكبر من ٠,٠٠٥، مما يدل على أن البيانات في هذه الدراسة متجانسة.

أما بالنسبة لنتائج اختبار "ت"، فقد تم الحصول على قيمة دالة (*two-tailed*) (sig) مقدارها ٠,١٠٢، وهي قيمة أكبر من ٠,٠٥. وبما أن قيمة اختبار "ت" أكبر من ٠,٠٥، يتم رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة .(Ha) وهذا يدل على وجود فرق في مستوى ثقة التلاميذ بأنفسهم في إتقان اللغة العربية بين قبل وبعد استخدام اليوميات وقبول الفرضية البديلة .(Ha) وهذا يعني أن مستوى ثقة التلاميذ بأنفسهم في إتقان اللغة العربية شهد تغيرًا بين قبل وبعد

استخدام اليوميات.

بعد إجراء اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبارات أخرى، قامت الباحثة بإجراء اختبار N-Gain لتحديد مستوى فعالية استخدام اليوميات في تحسين ثقة التلاميذ بأنفسهم في إتقان اللغة العربية. استنادًا إلى نتائج الحسابات، كانت قيمة N-Gain في هذه الدراسة هي ٠,٤٦ (بنظام النسبة المئوية) أو ما يعادل ٠,٠٠٤ بنظام الأرقام العشرية. استنادًا إلى جدول مرجعي N-Gain، فإن القيمة ٠,٤ تشير إلى مستوى فعالية متوسطة، مما يدل على أن استخدام اليوميات لتحسين ثقة التلاميذ بأنفسهم في إتقان اللغة العربية له فعالية متوسطة.

إن استخدام اليوميات لتحسين ثقة التلاميذ بأنفسهم في إتقان اللغة العربية في هذه المدرسة بالطبع يواجه العديد من العوائق التي تؤثر على مستوى فعالية نموذج التعلم هذا. حيث أن التلاميذ في هذه المدرسة لا يزالون يعانون من انخفاض في مستوى الثقة بالنفس، مما يجعل من الصعب عليهم التعبير عن أنفسهم، أو تقييم، أو إعطاء تعليقات حول شيء ما (Fitriyah & Qibtiyah, 2021). وبالتالي، هناك حاجة إلى جهد إضافي لترقية الثقة بالنفس لدى التلاميذ ، خصوصًا في استخدام اليوميات.

قد أظهرت دراسات سابقة أن استخدام أساليب ووسائل تعليمية متنوعة يمكن أن يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم في تعلم اللغة العربية. على سبيل المثال، أثبت تطبيق طريقة الجيغسو فعاليته في تدريب الطلاب على أن يكونوا أكثر ثقة أثناء عملية تعلم اللغة العربية.(Nurniati, n.d.)بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لتعلم اللغة العربية يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب وثقتهم بأنفسهم، على الرغم من الحاجة إلى الانتباه لاحتمالية التشتت.( Suffah, 2021) .علاوة على ذلك، فإن اعتماد طريقة المحاورة في تدريس اللغة العربية يعزز من مهارات التواصل وثقة الطلاب في استخدام اللغ(WI'DAN ZAKY HARUN, 2022) .وبالتالي، يتضح أن الأساليب والاستراتيجيات المبتكرة تلعب دورًا مهمًا في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء تعلم اللغة العربية.

**الخلاصة**

يهدف هذا البحث إلى دعم نظرية ما وراء المعرفة لفلافيل، التي تؤكد أن الوعي الذاتي بالعملية التعليمية يسهم في تعزيز فعالية التعلم. في هذا السياق، يعد استخدام اليوميات أداة فعالة لمساعدة التلاميذ على متابعة تقدمهم وفهم نقاط قوتهم وضعفهم، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم في تعلم اللغة العربية. لا يقتصر دور اليوميات على تدوين الملاحظات، بل يشمل التأمل الذاتي،

مما يمكن التلاميذ من تقييم تطورهم واتخاذ قرارات لتحسين مستواهم. أظهرت النتائج أن استخدام اليوميات يعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم، حيث أصبحوا أكثر وعيًا بإنجازاتهم وقدرتهم على التعلم الذاتي. ومع ذلك، تظل فعاليته متوسطة نظرًا لتأثير عوامل أخرى، مثل أساليب التدريس، والمشاركة الصفية، وتنوع المواد التعليمية. لذلك، لا يمكن اعتبار اليوميات الحل الوحيد لتحسين تعلم اللغة العربية، بل ينبغي دمجها مع استراتيجيات تعليمية أخرى.

لتحقيق تعلم أكثر فاعلية، يُوصى بتكامل اليوميات مع استراتيجيات داعمة، مثل التعلم القائم على المشاريع، والمناقشات الجماعية، واستخدام الوسائط التفاعلية. هذه الأساليب تزيد من تفاعل التلاميذ وتجعل التعلم أكثر تحفيزًا. كما يُفضل توجيه استخدام اليوميات بطرق إبداعية، مثل تحليل النصوص أو التعبير الكتابي، لضمان تحقيق أقصى فائدة منها. بناءً على ذلك، رغم أن اليوميات تسهم في تعزيز ثقة التلاميذ، إلا أن فعاليتها تزداد عند دمجها مع طرق تدريس متنوعة. لذا، يُوصى باستخدامها كجزء من بيئة تعليمية شاملة تدعم التفكير النقدي والتعلم النشط لتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

# المراجع


Abdullah, G. H. (2023). Self-confidence of the Students of the Department of Special Education in the University of Duhok. *Journal of Tikrit University for Humanities*, *30*(8), 434–453. https://doi.org/https://doi.org/10.25130/jtuh.30.8.1.2023.22

Abdullaha, A. H., Muhyidin, M., Amalia, N. N., & Mayasari, D. U. (2024). The Strategy of Developing Public Speaking Skills Among Students Through Debate in Arabic Based on the Qatar Debate Methodology Ahmad. *JALSAT: JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE STUDIES AND TEACHING*, *4*(2), 61–71. https://doi.org/https://doi.org/10.15642/jalsat.2024.4.2.61-71

Amri, C. K., Anwar, M., & Latuconsina, S. N. (2021). Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Sekolah Menengah Pertama Islam Terpadu Di Kabupaten Gowa Arabic Speaking Skills for Integrated Islamic Junior High School Students in Gowa Kabupaten Regency. *Pinisi JOurnal of Education*, *1*(1), 1–1. https://ojs.unm.ac.id/

Arifin, Z. (2020). METODOLOGI PENELITIAN PENDIDIKAN. *Jurnal Al-Hikmah*, *1*(1), 1–140. https://doi.org/10.4324/9781315149783

Bunaya, M. S., & Basikin. (2019). *Improving Speaking Confidence by Using Think Pair Share (TPS) Teaching Strategy to High School Students*. *326*(Iccie 2018), 349–355. https://doi.org/10.2991/iccie-18.2019.59

Deswarni. (2017). the Use of Skit Technique To Increase Student'S Self Confidence in Speaking. *Jurnal Pendidikan Al-Ishlah*, *9*(2), 2.

Fitriyah, Z., & Qibtiyah, L. (2021). Pengaruh Metode Talking Stick terhadap Keterampilan Berbicara Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas Viii Mts. Al-Amien Putri 1. *Al-Irfan : Journal of Arabic Literature and Islamic Studies*, *4*(1), 118–132. https://doi.org/10.36835/al-irfan.v4i1.4346

Garba, A. (2025). لآفاق التطوروالزدهارملراكز تحفيظ القرآن الكريم فينيجيريا:مشكالت وحلول. *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, *4*(1), 253–266.

Hakim, A., Adhayani, S., Abdillah, F., Rahim, A., & Zakir, M. (2024). دراسة عن مهارة تلاميذ المدرسة العالية لمعهد السلطان حسن الدين بمنطقة غووا في فهم العدد والمعدود واستخدامه. *JURNAL SHAUT AL-'ARABIYAH*, *12*(1). https://doi.org/https://doi.org/10.24252/saa.v12i1.48725

Hamid, F. R., Shodiq, M. F., & Qosim, M. N. (2022). Metode Jigsaw dan Kepercayaan Diri Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *An-Nuqthah*, *2*(1), 8–14. http://ejournal.inaifas.ac.id/index.php/An-Nuqthah/article/view/905

Ihsan, M. (2017). Korelasi Sikap dengan Prestasi Belajar Bahasa Arab. *Juenal Al-Muta'aliyah STAI Darul Kamal NW Kembang Kerang*, *1*(1).

Komara, I. B. (2016). Hubungan Antara Kepercayaan Diri dengan Prestasi Belajar dan Perencanaan Karir Siswa SMP. *PSIKOPEDAGOGIA Jurnal Bimbingan Dan Konseling*, *5*(1).

Kuncoro, A., Erlangga, F., & Ramliyana, R. (2021). Kepercayaan Diri Siswa Dan Pengaruhnya Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Inggris. *Prosiding Seminar Nasional Universitas Ma Chung*, *1*, 131–140. https://doi.org/10.33479/snumc.v1i.230

Kurniasih, K., Supena, A., & Nurani, Y. (2021). Peningkatan Kepercayaan Diri Anak Usia Dini melalui Kegiatan Jurnal Pagi. *Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, *5*(2), 2250–2258. https://doi.org/10.31004/obsesi.v5i2.1109

Maemunah, S. E., & Oktania, S. (2023). Upaya Meningkatkan Kepercayaan Diri Anak Usia Dini Melalui Kegiatan Menjurnal di TKIT Nusantara Banten. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Guru Pendidikan Anak Usia Dini*, *2*(2), 173–320. https://doi.org/https://doi.org/10.46306/jas.v1i2

Malik, A., & Chusni, M. (2018). Pengantar Statistika Pendidikan Teori dan Aplikasi. In *Deepublish* (pertama). Deepublish.

Muhammadiyah, M. J. A. R. (2024). بناء الثقة بالنفس عند الأطفال خلال ممارسة الأنشطة الزراعية. *Proceeding International Seminar on Islamic Education and Peace*, *4*, 714–722.

Nurniati, Y. (n.d.). *Implementasi Model Jigsaw dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Kepercayaan Diri*.

Nuryadi, Astuti, T. D., Utami, E. S., & Budiantara, M. (2017). Buku Ajar Dasar-dasar Statistik Penelitian. In *Sibuku Media*.

Rafianti, I. (2013). Penerapan Model Pembelajaran Matematika Berbasis Multiple Intelligences Untuk Meningkatkan Kemampuan Pemahaman Konsep, Penalaran Matematis Dan Self-Confidence Siswa MTs. *Universitas Pendidikan Indonesia*, 1–11.

Romlah, S., Tinggi, S., Islam, A., & Bangil, P. (2021). Perbandingan Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif dalam Melakukan Penilaian Operasional. *Jurnal Studi Islam*, *16*(1), 1–13.

Sabilla, T., Edidarmo, T., Fudhaili, A., & Seif, S. (2025). تطوير الرسوم اهلزلية الرقمية على تطبيق كانفا لتعليم مهارة القراءة لدى طالب املدرسة االبتدائية اإلسالمية إبندونيسيا. *ALIBBAA': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *6*(1), 66–98.

Salsabilah, & Albantani, A. M. (2025). Application of Mind Map to Organize Ideas in Learning Insya Hurr at Miftahul Ulum Islamic Boarding School. *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, *4*(1), 54–63.

Samsu. (2017). Metode penelitian: Teori dan Aplikasi Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Mixed Methods, Serta Research & Development. In *Diterbitkan oleh: Pusat Studi Agama dan Kemasyarakatan (PUSAKA)*. PUSAKA JAMBI.

Stratton, S. J. (2021). Population Research: Convenience Sampling Strategies. *Prehospital and Disaster Medicine*, *36*(4), 373–374. https://doi.org/10.1017/S1049023X21000649

Suffah, M. A. (2021). EFEKTIVITAS MEDIA WALL CHART DALAM MENINGKATKAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB SISWA KELAS X. *Al-Maraaji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *5*(2), 43–52.

Sugiyono, S. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Alfabeta.

Supriadi, G. (2021). *Statistik Penelitian Pendidikan*. UNY Press. http://digilib.iain-palangkaraya.ac.id/id/eprint/3702

Waruwu, M. (2023). Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method). *Jurnal Pendidikan Tambuisai*, *7*(1), 2896–2910. https://doi.org/10.36706/jbti.v9i2.18333

WI'DAN ZAKY HARUN. (2022). *Efektivitas Penggunaan Metode Mūḥāwārōḥ Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Kelas X-Mia 3 Di Man 1 Karanganyar Tahun Ajaran 2019/2020*. 5.

الزبيدي, ش. ب. (٢٠٢٤). الثقة بالنفس وعالقتها بالتعمم التكيفي لدى طمبة الصف االول المتوسط. *مجلة دراسات تربوية*, *76*(34).

باقر, ح. م. (٢٠٢٤). الثقة بالنفس وعلاقتها بمستوى الاداء الفني لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للمدارس المتوسطة في بغداد الرصافة .*مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية* ,(3)*29* , 15–24.